عايشة رضي الله عنها وقل لها ابعث ما كان عندها من
طعام فانطلقت فقلت لها قالت خذ ذلك المكتل
فيه سبعة اصع من شعير فاخذته فانيت به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام اذهب به
اليهم يعني الى اصحاب المراة العروس وقل ليصبح هذا عندكم
خبزا فانطلقت به وبالكبش فاخذوا الطعام وقالوا كفينا
انت الكبش فجامعي ياسر بن اسلم فاجتمعنا على الكبش فذبحناه
وسلخناه وطبخناه فاصبح عندنا خبز ولحم واصبحت عروسا
فدعوته صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو في حديث طويل
وقال المقداد رضي الله عنه عمدت الى الشملة فشددتها
علي واخذت الشفرة وانطلقت الى الاعنز انظر ايها اسمن
فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال جابر
رضي الله عنه دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فعمدت
الى عنز لي لاذبحها فقال صلى الله عليه وسلم لا تقطع درا
ولا نسلا وجاء صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم منزل ابي الهيثم بن التيهان وكان كثير النخل
والشياه فسال المراته عن زوجها فقالت ذهب يستعذب

لنا

٣٤

لنا من الماء فجاء بالقربة يزعها اي يجلها بنشاط الحديث
الى قوله ثم اخذ السكين ليذبح لهم فقال عليه الصلاة والسلام
لا تذبحن ذات درّ وبروى ان عمار بن ياسر وكان اميرا
بالكوفة خرج الى العلاف فاشترى منه علفا واستزاده
واخذ حزمة ش واخذ البايع جانب الحزمة وجعل يمد كل واحد
منهما حتى صار نصف الحزمة في يد هذا ونصفها في يد هذا
ثم جعلها على عاتقه وذهب بها الى منزله وبروى ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اسقنا فقال ابو لبابة
ان التمر في المرابد فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا
حتى يقوم ابو لبابة عريانا يشد ثعلب مربده بازاره
فطر واحتى قام ابو لبابة فنزع ازاره فشد به ثعلب
المربد وهو بضمتين ويسمى ايضا الجرن والبيدر والابذر
والثعلب جحره الذي يسيل منه ماء المطر وفي هذا
دليل على امتهان ابي لبابة نفسه بمعاناة ذلك باشارة
المصطفى صلى الله عليه وسلم وجاء قوم لقمان اليه
يختصمون فوجدوه يبسط قدرا ويأكل منها فقالوا الى
هذا يختصم منعهما فقال ادخلوا كلوا في بيته صبي وفي

يوما ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)